

بنفيكا يسحر أوروبا ويعيد أيام مجده





أطاح بنفيكا الساحر بمنافسه كلوب بروج من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد انتصار ساحق بنتيجة 5-1 في لشبونة ليتأهل إلى دور الثمانية بفوزه 7-1 في مجموع المباراتين.

وأثبت بنفيكا الذي قال عنه البعض انه يعيد أيام مجده الأوروبي، بقيادة جواو ماريو الذي لا يعرف الكلل والذي سجل من ركلة جزاء قبل النهاية والمتألق جونسالو راموس الذي سجل ثنائية، سبب النظرة إليه باعتباره الفريق الأفضل في البرتغال منذ تتويج بورتو بقيادة المدرب جوزيه مورينيو بطلاً لأوروبا قبل 19 عاماً.

وقال رافا سيلفا: «نملك هدفاً واحداً وهو الفوز في كل مباراة نلعبها في المستقبل».

وسيطر الفريق على الأحداث منذ البداية وضغط على منافسه بلا هوادة في ظل تساقط غزير للأمطار على لشبونة.

وسجل جواو ماريو هدفاً ألغاه حكم الفيديو المساعد في الدقيقة الأولى من المباراة بسبب تسلل أثناء الاعداد للهدف وأهدر بنفيكا العديد من الفرص الواضحة في الدقائق التالية حيث بدا أن منافسه يفتقر للعمق في الأداء.

وكان بروج، الذي كان يكافح في الدوري البلجيكي، يخوض اللقاء عقب خسارة مذلة 3-0 أمام أوستيندي

المتواضع خلال مطلع الأسبوع الحالي ويحتل حالياً المركز الرابع في الترتيب بعد أن فاز في مباراتين فقط ضمن آخر 15 مباراة في جميع المسابقات.

وفي لشبونة، تفوق عليه بنفيكا المنظم بشكل جيد والذي ظل دون هزيمة في دوري أبطال أوروبا وخسر مباراتين

رسميتين فقط في الموسم بأكمله، وهما أمام براغا وواحدة منهما بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقت الأصلي في مباراة بكأس البرتغال.

وحقق الفريق سبعة انتصارات متتالية في البرتغال واكتفى بتلقي شباكه لهدف واحد بينما سجل 18 هدفاً.

وكان الأمر مسألة وقت حتى تمكن أصحاب الأرض من التقدم في الدقيقة 38 في هجمة مرتدة بدأها جونسالو راموس

الذي انطلق من الناحية اليسرى قبل أن يرسل تمريرة عرضية باتجاه القائم البعيد حيث كان لدى رافا سيلفا الوقت

للسيطرة على الكرة قبل أن يراوغ اثنين من المدافعين بحركة واحدة قبل أن يسدد بالقدم اليسرى في الشباك.

وسدد راموس مرتين ليسجل الهدفين الثاني والثالث قبل وبعد الاستراحة. جاء الأول من خلال أداء فردي رائع، ومراوغة

ثلاثة لاعبين داخل منطقة الجزاء قبل تسديده الكرة في الشباك.

وفي الدقيقة 57، عزز تقدم راموس تقدم فريقه بتسديدة من اللمسة الأولى اثر تمريرة عرضية منخفضة من أليكس جريمالدو.

في الدقيقة 71، سجل جواو ماريو الهدف الرابع من ركلة جزاء بعد أن ارتكب أبكر سيلا خطأ ضد أحد لاعبي المنافس داخل منطقة الجزاء. وبعدها بسبع دقائق، ارسل ماريو تمريرة باتجاه البديل ديفيد نيريس الذي سجل الهدف الخامس لأصحاب الأرض.

وجاء هدف الضيوف بواسطة بيورن ماير في الدقيقة 87.

وتابع رافا سيلفا الذي يتصدر فريقه الدوري البرتغالي الممتاز: الأمور تسير على ما يرام لأن الفريق يعمل بجد. سنسير بمبدأ مباراة تلو الأخرى، ونفكر أولاً في المباراة التالية في الدوري البرتغالي في مطلع الأسبوع والفوز بها. هذا ما يهم الآن وسنفكر في دور الثمانية (بدوري أبطال أوروبا) عندما يحين الوقت لذلك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024